الفصل الثاني

عزة نفس .. و طموح مبكر

١- لماذا لم يستمر(الشيخ مبارك) في تعليم ابنه ؟

ج= لمشاغله الكثيرة .

٢- ماذا فعل لكي يعلم (علي مبارك) ؟

ج= بحث له عن معلم يثق فيه،حتى اهتدى إلى الشيخ (أحمد أبو الخضر) .

٣- من هو الشيخ (أحمد أبو الخضر) ؟

ج= هو شيخ مهاجر،أصله من (برنبال) ،يسكن قريبا من مساكن البدو .

٤- ما العقبة التي كانت تقف في طريق تعليم (علي مبارك) عند هذا الشيخ ؟

ج= بعد المسافة على (علي مبارك) لصغر سنه .

٥- كيف حُلت هذه المشكلة ؟

ج= بأن يقيم الصبي مع الشيخ في بيته طوال الأسبوع،ويعود إلى منزله يوم الجمعة،ويدفع والده أجر التعليم والإقامة.

٦- بم نصحه أبوه وأمه ؟ وبم وعداه ؟

ج= بالجد والاجتهاد وبطاعة الشيخ، ووعداه بجائزة كبيرة إذا انتظم في تعليمه وحفظ القرآن الكريم سريعا .

٧- كيف كان حال الأم عندما تركها (علي مبارك) ؟

ج= كانت مهمومة حزينة، شديدة الألم للفراق،ولكنها تعرف قيمة التعليم الذي يخلق الرجال الأفاضل والحياة الكريمة.

٨- لماذا تملك الرعب من(علي مبارك) عندما ذهب إلى الشيخ (أحمد أبو الخضر) ؟

ج= لأنه عندما ذهب إلى الشيخ (أحمد أبو الخضر)،وجده كاشر الوجه،قاسي الطبع،بجانبه عصا غليظة .

٩- لماذا ازداد (علي مبارك) فزعا ورعبا ؟

ج= لأنه رأى العصا تهوى على جسد الأولاد لأتفه الأسباب .

١٠- ما رأي (علي مبارك) في قسوة المعلم ؟

ج= لا يليق بالمعلم أن يكون بهذه القسوة؛لأنها تعلم التلاميذ الجبن والخوف .

١١- كيف فكر(علي مبارك) في النجاة من شر هذه العصا ؟

ج= أن يجتهد ويتم حفظ القرآن الكريم .

١٢- في كم سنة حفظ (علي مبارك) القرآن الكريم ؟

ج= في سنتين كاملتين .

١٣- هل ينجو(علي مبارك) من قسوة الشيخ بحفظه القرآن الكريم ؟

Mr-gamal

ج= لا؛لأن حفظ القرآن للمرة الأولى يسمى البداية،وعليه أن يعيد الحفظ ويثبته .

١٤- هل عاد (علي مبارك) إلى الشيخ (أحمد أبو الخضر) ؟ لماذا؟

ج= لا ، لم يعد؛ خوفا من العصا الغليظة وقسوة الشيخ .

١٥- ما نتيجة امتناع (علي مبارك) عن الذهاب إلى الشيخ (أحمد أبو الخضر) ؟

ج= انصرف إلى اللعب،حتى نسي ما حفظ وما تعلم .

١٦- ما موقف (الشيخ مبارك) من ابنه الذي نسي القرآن ؟

ج= حزن حزنا شديدا، وحاول لضغط على ابنه حتى يعود إلى الشيخ (أحمد أبو الخضر) .

١٧- ما موقف (علي مبارك) من ضغط أبيه ؟

ج= رفض العودة بشدة وأصر على موقفه متحديا الجميع .

١٨- ماذا كان ينتظر الحاضرون من (الشيخ مبارك) إزاء هذا الرفض ؟

ج= أن يوسعه ضربا، ولا يتركه حتى يخضع له .

١٩- كيف تصرف (الشيخ مبارك) مع ابنه ؟

ج= خاف أن تدفعه الشدة إلى الهروب،فعاد إلى الهدوء؛ فسأله أحد الإخوة عن طموحه في المستقبل .

٢٠- ما طموح (علي مبارك) في المستقبل ؟ ولماذا ؟

ج= أن يصبح كاتبا ؛لأنه رأى موظفا كبيرا،أعجبه شكله،وسره ملابسه،ورأى الناس يهابونه ويحترمونه .

٢١- ماذا فعل الوالد عندما عرف طموح ابنه ؟

ج= أسرع به إلى صديق له من الكتاب الذين يكتبون للناس شكواهم وعقودهم،ورجاه أن يعلمه،يجعله واحدا من أولاده مقابل مبلغ من مال .

٢٢- لماذا فرح (علي مبارك) بهذا الكاتب ؟

ج= لأنه ظن أنه نال ما تمنى،وأنه سوف يتعلم أحسن تعليم،سيقيم أحسن إقامة مع هذا الرجل الظريف العطوف الذي لا يضرب ولا يشتم .

٢٣- هل تحقق ظن (علي مبارك) ؟ولماذا؟

ج= لا،لم يتحقق؛لأن بيت الكاتب كان به ضوضاء؛ لكثرة عياله من زوجاته الثلاث،ثم وجده يقتر عليه في الطعام،وكثيرا ما نام جائعا،وإذا خرج إلى العمل أخذه معه لا ليعلمه، بل ليتخذه خادما،مع إهانته وشتمه .

٢٤- ما موقف(علي مبارك) من هذا الكاتب ؟

ج= عاد إلى أبيه يشكوه إليه،ويريه آثار الضرب الشديد الظاهرة على جسده،وما أحدث في رأسه من الجروح الغائرة .

٢٥- بم قابل الأب شكوى الابن من الكاتب ؟

ج= غضب بشدة قائلا لابنه : اخسأ يا ولد وتأدب ، ولا تقل هذا عن معلمك! إنه يعلمك ويرشدك ، وقديما قالوا:" من علمني حرفا،صرت له عبدا".

٢٦- ماذا فعل(علي مبارك) أمام إصرار والده بأن يذهب إلى الكاتب ؟

ج= هرب (علي مبارك) إلى قرية(برنبال)عند أخ له؛ طمعا أن يقنع والده بعدم الذهاب إلى الكاتب.

٢٧- كيف عاد(علي مبارك) إلى بيته ؟

ج= بحث عنه إخوته حتى عثر عليه أحد إخوته في قرية(برنبال).

٢٨- كيف عامله أخوه الذي عثر عليه ؟

ج= كان عاقلا،فلم يزجره ولم يعاتبه،واستخدم معه اللين والملاطفة حتى رضي بالعودة إلى(عرب السماعنة)،وأخبره أن أباه وأمه في شوق إليه،وأكد له أن أباه لن يعاقبه .

٢٩- كيف عامل الأب ابنه عند عودته ؟

ج= رأى أن يعامله باللين؛لأن الشدة لا تفيد معه،وعرض عليه أن يعمل مع كاتب من الكُتاب الذين يقيسون الأراضي للفلاحين .

٣٠- ما رد(علي مبارك) على ما عرضه عليه أبوه ؟

ج= قال: أجرب يا والدي هذا العمل أولا ،فإذا أعجبني ،و إلا بحثت عن عمل آخر يعجبني .

معاني المفردات الصعبة :

طموح : شدة التطلع إلى الأفضل .

كاشر :غير مبتسم،غاضب.

القسوة : الشدة،(×): اللين .

يظل : يستمر .

ويلاته : عذابه .

إرغامه : إجباره،(×): تخييره .

يزجر : ينهى وينهر .

عازما : مصمما، وعاقد النية .

يخضع : يرضى بالذل .

تلجئه : تدفعه .

باسم : ضاحكا دون صوت ،(×): عابس .

بشاشة : سرور،(×): كآبة وحزن .

غره : خدعه .

الكئيب : الحزين .

الغائرة : العميقة .

انتظم : استمر.

تهوي : تسقط . حقيرا : ذليلا ،(ج): حِقار

الإهانة : الإذلال والتحقي

يقاسي : يعاني .

ثقلت : زادت ،(×): خفت .

رغما عنك : على غير إرادتك .

الجريء : الشجاع .

يوسعه ضربا : يكثر ضربه .

التمرد : العصيان .

هب : قام مسرعا .

طوقه : أحاطه .

يهابونه : يخافونه .

يقتر : يضيق، ويبخل

ما أحدثه : ما أوقعه .

اخسأ : اخضع . يعاتبه : يلومه .

.

Mr-gamal abd elmoaty